(English Version)
(Japanese Version)

(محتويات)

)135 (السلام في الأفق - 75 عاماً بعد الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط

(21)الفصل 5: اثنان من التقويمات (ميلادي وهجري)

الفلسطينيون يتخلفون عن ركب التاريخ (3/4) 135

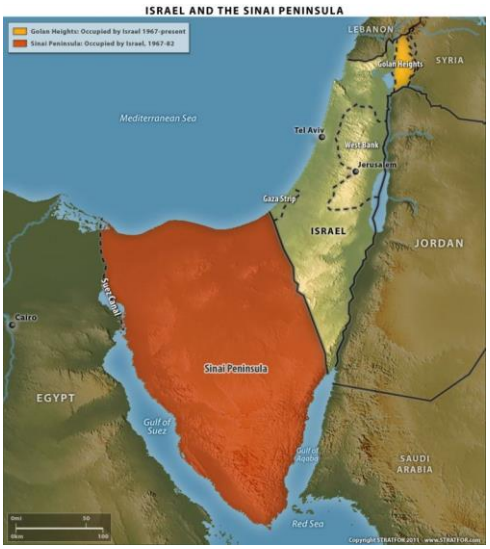

ولكن بالنسبة للفلسطينيين لم يكن توقيع مصر وإسرائيل لمعاهدة السلام أو حصول أنور السادات ومناحم بيجن على جائزة نوبل للسلام أمراً متعلقاً بهم. فلم تكن تلك أموراً قادرة على حل أي من المشاكل على الإطلاق. لقد كان اليهود يهتفون بشعار "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض". إلا أنها كانت فكرة أنانية لأن اليهود تجاهلوا تماماً تاريخ الفلسطينيين الذين عاشوا في تلك الأرض قرابة ألفي عام بعد أن غادر الشعب اليهودي فلسطين وتشتت في مناطق مختلفة من أوروبا (التشتت الكبير).

بعد استقلال إسرائيل حارب الفلسطينيون في سبيل استعادة أراضيهم وبناء الدولة الفلسطينية. وقامت الدول العربية بدعم الفلسطينيين بشكل فعال واتجهت نحو التحرك العسكري. إلا أن حرب رمضان عام 1973 كانت الحرب الأخيرة. حيث قامت مصر بالانسحاب من الحلفاء العرب بتوقيعها معاهدة سلام ثنائية مع إسرائيل. وقد قامت الدول العربية الأخرى بإدانة مصر، إلا أنها لم تقدم أية مساعدات فعلية لفلسطين. لقد تم إهمال الفلسطينيين في خضم التغيرات التي طرأت على العالم والشرق الأوسط.

وبطبيعة الحال فقد رفض الفلسطينيون الصمت وإغفال الوضع. قامت منظمة التحرير الفلسطينية (PLO) المتمركزة في جنوب لبنان بمهاجمة إسرائيل باستمرار. ولم تتمكن الحكومة اللبنانية من السيطرة على حملة منظمة التحرير الفلسطينية العسكرية. قامت إسرائيل بشن هجوم مضاد على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان. إلا أنه لم يكن بوسع المنظمة مضاهاة إسرائيل في العمليات العسكرية على الإطلاق. وفي عام 1982 انسحبت منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وفرت إلى تونس.

(يتبع ----)

Areha Kazuya
(من مواطن عادي في السحابة)